عدد ٣٢٦ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة السابعة

المدير المحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM
الاشتراك :
من سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٨ ربيع الاول ١٣٤٦ — تصدر كل يوم سبت — SAMEDI 24 Septembre 1927

الجريدة المضحكة المبكية

يمكن ان يستقيم ظل العود الاعوج اذا ما استمر علاجه ، اما رهط جريدة النهضة فهيهات ان تستقيم لهم اراء ، او تنفتح لهم عيون ، او يجول بعقولهم صواب ، او تقترب منهم حقيقة ، وبالرغم من ذلك ـ احييتم ام ارهتم ـ فهم يصدرون جريدة يومية لتنشر على الشعب افكار من كانت تلك حالهم ، وخالق العباد هو المسؤول ان يرفع عن البلد هذا الشر المستطير !

ألم تر ما نشروه في عدد يوم الثلاثاء الاخير مما زعموه مكاتبة رجمهم بها مكاتب لهم في جبل المنار يصف فيها اركان الاحتفال الذي اقيم هناك ؟

اللهم ابق لنا حياءنا ولا ترفعه عنا ولا تحرمنا منه لان هذا الحرمان يجعلنا نقول كل شيء ونذيع كل قول ، ولا نجد مع ذلك اي مانع من مقابلة الناس وتوجيه عيوننا لعيونهم بدون خجل اوشبهه !

ولنرجع ـ فادارة تلك الجريدة السوداء فهمت يوم الثلاثاء ان صحيفتها قد خلت من كل ما يفيد قارئها عن احوال بلاده وما كانت مشحونة الا ببضاعة صحب الشرق فاحبت ان تتلافى الامر بكتابة موضوع يهم ويفيد ... وما كان غير تلك المكاتبة عن احتفال جبل المنار ، وما هي بمكاتبة ولا وجود لمكاتب سوى ان صاحب الامتياز ذلك العلامة الفهامة ... قد اندهش ـ شان كل صغير العقل ـ مما سمع وراى من صنوف البدع ، فرجع الى رهطه وقص عليهم واخطرهم ان الموضوع من الاهمية بمكان ... !

يا ايها العاقل قل لي ! كيف ترى حال ووبال امة لها من بين صحفها واحدة اخذت تصفق وترقص حافلة بزمرة قد اتخذ افرادها خبط الدفوف صناعة لهم ، وذكر الله بانغام الغناء حرفة يحترفونها ؟ !

قالت نهضتكم في ما قالت مما يصم الاذان : « اقبلت جماعة سلايمية بنزرت تحت رئاسة مدير جوقتها البارع الذي اظهر من افانين الالحان ما ادهش كل الحاضرين ... الخ »

وقد عن لها بعد هذا ان تعطي ترجمة ذلك الرئيس وكيف كان يحب الانتماء للطريقة ، فافاضت القول في ذلك وفي تاريخ الدف وكيف ارتقى به رئيس هذه الجوقة الى ان صيره آلة موسيقية ! قائلة وهذا من المدهشات !

الا يا ايها الناس احتفظوا بعقولكم ائلا تصبحوا هكذا ... !

بل ان نهضتكم قد اتحفتكم اليوم باهم ما لديها من الفلسفة ، وما ادراكم ما دخول البندير في الموسيقى ، ودخول الموسيقى في البندير ، وحاذروا ان تندهشوا فان الامر من المدهشات .. !

وللحرص على افادتكم ، ولمراعاة المصلحة العامة ، ولاجل خدمة الوطن العزيز ، يجب ان تعرفوا ان رئيس جوقة السلايمية البارع قد كان في حالة طفوليته نجارا .. !

ثم لاجل النهوض بالفن الجميل ، ولاجل بث العلم في صدور الرجال ، ولان الوقت من ذهب ، فان ذلك الذي كان نجارا ، قد كون جماعة له واخذ يعلمهم انواع الاناشيد حسبما يسمعه من فنون اطراف العالم !

النهضة هي التي تكلمك الآن وتراني احكي كلامها الذهبي فلا تنس ذلك !

قالت : اذا قلنا ان المذكور من اكبر الملحنين عندنا اليوم فلا نبالغ ، واذا طلبنا مساعدته والاعتناء بمواهبه الموسيقية نكون قمنا ببعض الواجب ... !

بالبعض فقط ... ؟ ام لا تقوم يا حضرة الكاتب الاعمى المحترم بالواجب كله فتقيد امتك ـ المسكينة ـ بما اسست الصحافة لاجله ؟

وقاحة هذه وتجري على مقامك اليس كذلك ؟

ولكن يلزم ان تعرف ان للتحرير لهجات متفاوتة ، ويجب على الكاتب ان ياتي لكل مقام بما يناسبه ، ولكل مخاطب بما يلائم مزاجه .. !

اما بعد ـ فاراك تقول : « ان الرئيس الجوقة الآن ما يقرب من ٢٥٠ تلميذا يلقنهم فن الموسيقى على التناوب ويختارهم ممن فيهم استعداد مشتغلا بهم كامل السنة » ـ مرحى ! مرحى ! وما اسعدهم بهذه الدروس وما اشد سرور جنابك اذ كانت مالئة اوقاتهم كامل السنة !

تعال وتشرف بزيارة مكتبي لاريك عشرات المكاتيب المملوءة بتذمر اهالي بنزرت من هذه الزاوية الجانية على الصغار بنهب اوقاتهم ، وجعلهم لا يلتفتون الى مدرسة ولا الى دروس !

بئس انت يا رقدة يسمونها نهضة ، وبئست اقلام لك ترى الخير في وجود مائتي وخمسين تلميذا في زاوية يتعلمون ـ كامل السنة ـ خبط الدفوف .

ثم انعمل الفكرة قليلا ـ او لم يكن الاجدر بالقسطلي ان يربأ بنفسه ويتخذ صناعة يفهمها عقله بدل ان يكون صحافيا بهذا النمط المضحك المبكي ؟

ماذا ترون ؟ افيدوني . فان الجريدة التي لا تخجل من نشر الكلام السالف انما هي ضرب من الطاعون . وانا لله راجعون

حسين الجزيري

يسألونك عن ...

الواعظ الكبير

انا أذكر اني قرات مرة لشاعر قوله : (هلا لنفسك كان ذا التعليم) وطال العهد ونسيت ذلك الى يوم الاحد الماضي جاء من ذكرنيه . فله الشكر على كل الحالات .

اوقفني شاب وقال اذكر اذا كنت في غفلة اننا اصبحنا في اسوء حال . فهاه ثم هاه ثم اواه ان الاخلاق قد فسدت والناشئة حلت بها اخذة رابية . فالعلوم منبوذة . والعقول ماخوذة . والوعظ متحتم والارشاد واجب . وها انا اوقفت قواي كلها على نصح الخلق . واخذهم من ايديهم الى نهج الصلاح وزنقة الفلاح . لعلهم يهتدون . ولعلني اراهم قد مشوا في سبيل الرشد . فارتاح قليلا من نار تاكل مني الحشاشة . واقصد في مدمع كانه رشاشة . فاه واواه و واحر قلباه على حالة وصلناها وطريقة باقناها . في اهمال الواجبات . واتباع المنكرات . وها اني قد اختنقت بدموعي . والى الله رجوعي ...

واما انا فقد بقيت مبهوتا ... متاثرا ... مرتعشا ... من كلام هذا العظيم الذي انساني اين انا والى اين اسير . وهل انا تعديت ام لا زلت !

وفيما كان جنابه ينتحب . وجنابي يلتهب . واذا بشاخر وقف تلقاء الواعظ الكبير وقال له : اياك اياك ان تمر من امام قهوة الامس اين فعلت فعلتك . فان (القارصون) عازم على ان يبلغك الى الكوميسار بمجرد وقوع بصره عليك .

ولما سالت هذا عن بيان الفعلة قال : نعم الرفيق رفيقك . ونعمت الصناعة صناعته . فهو ما جلس بمقهى الا وشرب ثم هرب على حين غفلة من الخادم بدون ان يدفع ثمن مشروبه !

قلت لا يبعد ان تكون غالطا فهذا الرجل من ايمة الواعظين المصلحين ..

ولكن اشارتي لم تتوجه الا الى الفضاء . لانني حينما التفت الى موقف سيدي المصلح لم اجد غير ملائكته تغشني . وعرفت انه قد اطلق رجليه الى الريح . غير اني لم ادر اكان في فراره خجلا من دموعي التي استدرها بوعظه البليغ . ام وجلا من ان يمر بنا قارصون القهوة فياخذه الى الكوميسار .. (المهذار)

* * *

نشرت (بيجيم) اصلاح ما حصل من الاغلاط في قصيدة الحروف والى الان لم تنشر اصلاح اغلاط ذلك الاصلاح ..

***

قرانا في جريدة جزائرية ان - جميع - الشيخ الناصر الصدام القى (محاضرة) في نادي الترقي بالجزائر. نقول ولذلك القى (مقاية) عن جامع الزيتونة ..

***

ما كنا ندري ان آلات الاعدام تباع وتشرى . وها قد صرنا نرى الناس بكل سهولة يمتلكون الاتوموبيلات ..

***

نقترح اقامة حفلة مناسبة لمرور ثلاثة اشهر عن اليوم الذي الصقت فيه اعلانات السيدة منيرة المهدية بجدران العاصمة ..

* * *

صابون علولو

قليله يقوم مقام الكثير من غيره جربوه فهو يباع بجميع محلات المعاش

* * *

استدعى رئيس جمعية التمثيل العربي اعضاء مجلس الادارة واشعرهم بلزوم عقد جلسة في القريب للنظر في هل ان العطلة الصيفية انتهت ام لا .

***

من بين احاديث الناس في هذه الايام قولهم : «من لا يعاضد الجمعية الخيرية لا نعاضده» ولا ندري من المقصودة بهذا القول ؟

***

قرر سي مهذب الجد في صفاقس ان يبادر بتسجيل كرسيه بجمعيتي التمثيل والموسيقى في دفتر خانه .

***

نؤكد كل التاكيد لمشتركينا الذين كاتبناهم او اشرنا لهم في شان حقوق الجريدة ان ذلك كان منا بصفة جدية تستحق الجواب . وما نحن بهازلين

* * *

القانون والوجاهة

ما كان لنا ان نسمع بان الوجاهة تعارض القانون وتقول له تنح من طريقي !

احقيقة ما يقولون ؟ اذا كان حقيقة فالمسالة عجيبة وعجيبة جدا ..

حكى الحاكي بان ابناء وجيه في (جبل المنار) جاءوا اباهم عشاء يبكون . مدعين ان رجلا نهرهم نهرا ... قال الاب علي بالرجل . جاء الرجل منكرا . ولكن ذلك الخصم ! ذلك الحكم ! حلف ان يسجن ناهر اولاده . فقيده اتباع الوجيه واوصدوا عليه باب بيت حتى مطلع الفجر !

كل هذا جرى - ان كان قد جرى - وفي الدنيا حاكم وفي الدنيا قانون . وفي هذا القانون ضوابط لا تسمح لاحد - ولو كان وجيها - ان يقتص بنفسه لنفسه . (انا)

* * *

تعزية صحافتنا الوطنية للامة المصرية

الحمد لله الذي لا يحمد على المكروه سواه . والصلاة والسلام على نبيه ومصطفاه .

تونس في ٢٠ اوت ١٩٢٧

حضرة صاحب السعادة مصطفى باشا النحاس سكرتير حزب الوفد دام احترامه - بعد التحية اللائقة نتقدم اليكم والى بيت الامة المصرية ومن فيها من آل المنعم سعد باشا وانصاره بجميل التعزية في هذا المصاب الجلل الذي هو مصاب الشرق في اكبر رجاله واعظم ابطاله الزعيم الراحل سعد باشا زغلول . وانها النكبة ادمت الافئدة والمحاجر . فصبرا آل الكنانة صبرا فمصابنا في استاذ الوطنية الاكبر وقائد الشرق المحنك واحد وحزننا عليه قدر مشترك بين الجميع فنحن نتقدم الى الامة المصرية في شخصكم بهذه التعزية باسم الصحافة الوطنية بتونس ونسال الله ان يرزقكم في مصابكم الصبر ويعوضكم الاجر - وينزل الفقيد العزيز منزل صدق

امضاءات اصحاب : الصواب - لسان الشعب الوزير - النديم

اياك اعنى

اعــراب

بلينـا بقوم كالبهـائم لم يعوا
يرون من المعروف فعل المناكر

(بلينا) فعل ماض مبني للنائب ، ومعناه جاءتنـا بلية كبكل من (راسو على الهم كرادغ) ولا يخفى على كل بالغ ان كلمة - بلية - اذا حذفت منها الباء اصبحت هي المقصودة في قول شيخ زاوية منزل جميل

عـم القصـاع لـديـه   لا تـقـطـعوه عليـا
فالبقري منه اليـكم   والقنـمي منـه اليـا
فـلا اراه لـغـيـــدا   ان كان من غيـر ليـا

(بقوم) البـاء حرف جر والقوم مجـرور ، على ان هذا الحرف له آمال كبيرة ان يجر القوم الى ما عزموا على الاعـراض عنه ، قـال احد شعراء (بيناحيم) وقد اجاد

ولقـد رايتـك مفاسـا * وعليك دين فوق دين
وبلـحية بدلـت حـ * ية سوف تخسر الاثنين

(كالبهائم) الكاف للتشبيه وحضرات البهائم مشبه بهم ، ومعنى التشبيه هو الحاق كامل بكامل او ناقص بناقص ، او كامل بناقص او ناقص بكامل - مثال الاول ان تقول (داغا كمعاويه) وزنـا ومعنى ، ومثـال الثاني (بركة الصحافة كالصران في النار) ، والثالث (شكشوكة البطاطه كجريدة القسطلي) ، والرابع (مجلة المنير كمجلة المنار) ، ويرجع كلامنـا للبهائم فالناس يزعمون انهامي البهائم وازعم انـا انها ذوات خائفة على صغارها من التعليم والتربية خشيـة ان يبقى اولاد احـمد بن مو-سى بدون حرفـاء ، او ان لا يجد الدين من يتلـطف بسبه بكرة وعشيا ،

(لم) حرف جزم ونفي وقلب وكاوه وطحـال ومرارة ، وعلى ذكـر هذه ناتي على قول الشاعر البادع ابن الهرمه :

قـل للـذين تفـرقـوا * من حول مائدة البكاره
خسروا وقد خسروا وقد خسروا الى اقصى الخساره
عجبـا لكم اذ ترجعـو * ن كان امكمو حماره
مادام ذاك الفيـل يقـ * ـربكم فعيشكم مراره

(يعوا) فعل مضارع وفاعل بـارع ، ومعنى يعوا يسمعوا قال نابغة (عصره) سيدي داغا وقد ابدع في الجناس :

دال ودي هل سمعتم * صوتـه اذ قـال عـو
هذا قطـوسي ينـادي * من على السطح فعوا

(يرون) مضارع ايضـا ممـا يدل على ان هذا الفعل كثير كانه افعال (المشعوذ) الذي يقال انه ارتحل الى القيروان بعد ان قام بادوار يقتضي لها بحث خـاص لا يقل عن (٢٨ الـف) صفحة وسترى الفذلكه في رابعة النهـار ،

(من) هذا حقيقة حرف جر ثابت النسب حيث تبين انه قـادر على جر (كريطه) من اكوده الى القلعة مثلا اي مثلا ولهذه الاسباب سمي الجبل (رشـاء) وصمصه الوسيـط فتح الله عليه ..

(المعروف) مجرور مسكين لانه تـاعب جدا في محـاولة هضم اشتراكات هذه الجريدة ، وكانه لا يذكر جوابه الذي يقول فيه امهلني قليلا وقد مضى على تـاريخه ٣ اعوام ، وليس هو معروف فقط بل (معروف بن خود بالقيروان) ، وستعرف ذلك عند نشرنا الجواب تبركا بهمة صاحبه هذاه

(فعل) مفعول يرون ، يعني الاعوان لا يرون فعل باعة الخمور عند مـا يخفون السكيرين في مقاصرهم ، وكذا سائقو السيـارات لا يرون من يحصل العزم على دوسه بكامل الاحترام واجلال ،

(المناكر) مضاف الى مـا قبله ، ومفرده منكر على ما اظن ، وانا بالاسف الكثير لا اعرف له مثالا ونهاية ما اقدر عليه هو ان ادلـك على من يسرد لك امثلة كثيرة ، من هو .. من هـو .. ؟ اللـهم ثبتنا على القول الثابت ... ولكن عليك بالشيخ .. لا هذا قصير البـاع .. فمن اذن ؟

آ .. تذكرت ! عليك بمؤلف منـاقب الشيخ (النطيفي) فهو ابوها وكيالهـا وغير ذلك ، ومن حفظ حجة على من لم يحفظ والله اعلم ،

(٣٦٨)

تنبيه

قلنا ونقول دائما اننا لا نقبـل الرسـائـل التي يرسلها الينا اصحابها غير خالصة الاجرة البريدية - فليذكر ذلك مكاتبونا - وعلى من بعثوا الينا رسائل بهذه الصفة ان يسترجعوها من ادارة البوسطة ان كان يهمهم ذلك

الغاز النديم

اللغز السالف لفظ (تجاني) وقد نجح في حله الادباء رضا الخلصي - عز الدين بن الحـاج - مصطفى بن شعبان - يوسف الجويني - محمد شرف الدين - محمد المثالي - المختـار كمنبش - علي الشبعان - محمد المرساوي - السعيد م . ابراهيم ش . العربي السايح - حمودة سلطان - محسن . ب . حميدة بن اسماعيل - محمد الزواوي - عبد العزيز الشريف - سليمان بن يخلف - احمد . م . البشير كريم - محمد . د

اما لغز اليوم فهو اي لقب خماسي لعظيم (٣١) منه فعل فيه معنى السقوط والانخذال . و(٣٢) والة تعذيب . و(١٤٣) اسم فاكهـة . و(١٢٣) شيء انت مهتم به . و(٥١٢) نوع من القريض . و(٥٤٢) شيء يذكـر ولا يوجد . و(٤٣) حرف من حروف المعاني . و(٤٢٥) شيء لا يعتد به . وجائزته نسخة من (نتيجة الاسرار الخفية) ونسخـة من (المفردات اللغوية) تسلمان للاول ان اشفع حله بتامبر ذي ٤٠ صانتيما .

منتقطفات

سؤال - هل صحيح انه يمكن مخـاطبة الاموات ؟

الجواب - نعم وقد طالبناهم بالمتـاخرات من بدل الاشتراك مرارا .

(السائح)

حاشية

منهج التحقيق والتوضيح

حل غوامض التنقيح

اتحفنا السري الماجد الشيخ السيد علي جعيط بنسخة من الجزء الاول لهذه الحاشية القيمة المصنفة بقلم والده المنعم الشيخ السيد محمد جعيط المفتي المالكي فرايناها ذات فائدة غزيرة لما في اسلوب تاليفها من توضيح غوامض الشرح وتسهيل فهمه على طلاب العلم . ولذلك فنحن نحرض اخواننا الطلبة على اقتناء هذه الحاشية المفيدة من محل ناشرها بنهج سيدي ابن عروس عدد ٥٩ ونشكر لهذا المهدي جميل هديته

كتاب لباب اللباب

يهتم الآن السيدان محمد الامين واخوه الطاهر صاحبا المكتبة العلمية بطبع كتاب (لباب اللباب) لمؤلفه ابن راشد القفصي وهو ابدع كتب الفقه المالكي ترتيبا وتحقيقا وافادة يغنيك عن مراجعة مختلف التآليف - معلوم الاشتراك فيه (٢٥) ف وذلك لنهاية شهر سبتامبر ريثما ينجز طبعه فيصير ثمنه (٣٥) ف

بادروا بالاشتراك فيه وخاطبوا في شانه صاحبي المكتبة العلمية بنهج الكنيسة عدد ١٢ تونس



بيضافون كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على اغاني وقصائد اشهر المغنين والمغنيات من ارباب الفن المصري - معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

محل الطرابيش الشرقي

ذاعت شهرة محل السيد محمد عمر ابو النصر الكائن بسوق السرائرية عدد ٤ لما لديه من اجود وارفع انواع الطرابيش المصرية ولما له من البراعة في الكي والتنظيف . فزوروه لتروا جودة البضاعة وحسن المعاملة .

تجارة محمد المليتي
اطلب تاي ماركة الصيد



DEPOSÉE

MOHAMED EL MELYTI
99. Rue Bab Saadoun · TUNIS
TÉLÉPH. 33-71

الحشيشة الطرابلسية
نهج باب بوسعدون عدد ٩٩ بتونس تليفون ٣٣٧١

يتعهد السيد محمد المليتي بتوجيه ما يطلب من تايه الى الجهات ذلك التاي الذي ذاعت شهرته لما هو عليه من الجودة والنقاوة . ويجده طالبه بالعنوان اعلاه وبكافة محلات العطرية .

اغتنموا الفرصة

هلموا الى زيارة بازار السيد الباجي المبزع بسوق الصوف عدد ٢١ تونس فانه جلب اخيرا ارفع الاقمشة الحريرية والصوفية والقطنية والملابس المزركشة والعطورات والتحف والكشاطي المطروزة وحرير الكبابت والبرقيز العال وانواع المراول والكلاسط والبرانس السوستي والجبائب الغربية . وكذا جميع انواع الاقمشة النسائية من طفطة وامبر وغير ذلك من شيفان وطفارط وخلعات الوانا وهناك انواع الاواني النحاسية — يتعهد المحل بارسال البضائع للتقليب بمحلات الحرفاء

بمناسبة الحر

احضر التاجر النشيط السيد حسن بن سالم جميع انواع المشروبات الرفيعة كروزاطة اللوز اللذيذة والبنفسج والورد وغير ذلك من بقية الاصناف . فمن زار محليه بسوق النساء عدد ٣٧ وعدد ٥٢ بتونس وجد فوق المرغوب

المصبغة العصرية

لصاحبها محمد الديماسي

هي اعظم مصبغة بوخارية على الطريقة الاوروبية تصبغ وتنظف (التنظيف الشائح) جميع الملابس والاقمشة على اختلاف انواعها واشكالها بغاية المهاودة والاتقان . وقد زادت لها فروعا جديدة لقبول الملابس زيادة على المحلات الاتية ستفتح قريبا . فعلى حرفائها ان يشرفوا المحلات الاتية: سوق الصوف ١٩ - نهج باب السويقة ١٦٣ (امام محطة ترام القصباء) - نهج التريبونال ١٤ ومحل السيد العربي المشيرقي سوق العطارين ٤٦

لا تتاخروا عن اقتناء...

برقية

علي التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ بتونس

تلفون عدد ١٤٠٥ — ماركة مسجلة

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه وزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ١٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مشموم الفل

اذكى الزهور في هذا الفصل فل الحمامات الذي ياتي به (القمقوم) في كل عشية . تجده بمحطة الرتل وبطرقات باب البحر

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس